

تحشيد واسع لمسيرات في الخرطوم.. والفرقاء يطالبون بالتهدة



الخرطوم: عماد حسن

وسط مخاوف من تصاعد التوتر وصدّامات بين الفريقين، تنطلق اليوم مسيرات في السودان إحياء لذكرى ثورة أكتوبر، ودعمًا لحكومة الفترة الانتقالية برئاسة عبد الله حمدوك التي يعتصم مناوئون لها أمام القصر الرئاسي لليوم الخامس، مطالبين بحلها، فيما دعا الفرقاء المتنافسون إلى التهدة خشية أي تطورات سيئة.

وارتفعت وتيرة حشد الجماهير لمسيرة اليوم، وواصلت لجان مقاومة وكيانات نقابية تصعيدها الداعم لمدينة الدولة في إطار ترتيباتها لمليونية 21 أكتوبر، ونظم مئات الشباب مواكب دعائية في عدد من أحياء العاصمة الخرطوم. وردد المتظاهرون شعارات تؤكد تمسكهم بمدينة الدولة، كما طالبوا بضرورة تحقيق العدالة لقتلى الثورة.

وتسود مخاوف من مآلات مواكب اليوم بالنظر إلى مساراتها وتوجهها إلى شارع القصر الذي يضم مقري مجلس الوزراء والمجلس السيادي؛ وحيث يحتشد المعارضون للحكومة الانتقالية.

وأعلن 46 كياناً نقابياً ومهنياً وتنسيقيات لجنة مقاومة عن مطالبهم، وأكدت الغرفة المشتركة لمليونيات الحكم المدني لدعم الانتقال الديمقراطي والتحول المدني جاهزيتها «لتسديد فاتورة الديمقراطية». ودعت إلى استكمال عملية السلام الشامل والمستدام بمشاركة أصحاب المصلحة الحقيقيين في المفاوضات المباشرة وإرجاع ملف السلام إلى مفوضية السلام على أن يكون تحت رعاية مجلس الوزراء

وفي السياق، دعت وزارة الصحة الاتحادية المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر خلال المواقب وقالت: إن البلاد خلال هذه الفترة تشهد ارتفاعاً في الإصابات بجائحة كورونا فعلى المواطنين الالتزام بالاشتراطات الصحية المتبعة للجائحة، والالتزام بالتباعد الاجتماعي قدر المستطاع والحرص على ارتداء الكمامات

بدوره، أعلن وزير العدل السوداني نصر الدين عبد الباري عن الالتزام بالوثيقة الدستورية والحوار السياسي بين أطراف الوثيقة الدستورية، لجهة أن ذلك هو المخرج من كل الأزمات السياسية التي تعصف بالبلاد حالياً. وقال الوزير: إن الوثيقة الدستورية والالتزام بها يشكلان الضامن الأكبر للعبور بعملية الانتقال، وصولاً إلى الانتخابات المزمع تنظيمها بنهاية الفترة الانتقالية

والتقى الوزير، أمس الأربعاء، مع نائب المبعوث الخارجية الأمريكية للقرن الإفريقي بيتون نوف، وأجرى مباحثات استعرضت جملة من المشاورات والورش التي تعكف وزارة العدل عليها هذه الأيام بغية إرساء دعائم الانتقال وإنشاء المفوضيات المنصوص عليها في الوثيقة الدستورية

وكشف نائب المبعوث الأمريكي أن اللقاء خطوة تأتي في سياق المشاورات المستمرة حول مختلف القضايا وتمهيداً لزيارة المبعوث جيفري فيلتمان المزمعة أواخر الأسبوع الجاري

وكان عضو مجلس السيادة الانتقالي محمد حسن التعايشي التقى أمس الأربعاء، المبعوث البريطاني الخاص للسودان وجنوب السودان روبرت فيرويدر، في إطار انعقاد جولة الحوار الاستراتيجي السوداني البريطاني المنعقدة بوزارة الخارجية والتي تهدف إلى تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين

وأطلع التعايشي، المبعوث البريطاني، على التحديات التي تواجه عملية الانتقال المدني الديمقراطي في البلاد، وكيفية مواجهتها لإكمال مهام الانتقال الكلية وصولاً إلى الانتخابات، إلى جانب إطلاعه على موقف تنفيذ اتفاق جوبا لسلام السودان والخطة المستقبلية لإكمال مسيرة السلام